التسمية وصغرت بغير هاء لأنه مؤنث بغير علامة على ثلاثة أحرف فروعي اللفظ لخفته، ولو كان بالعلامة لم يصرف وصغر بالهاء.

وأما بنت وأخت[1] وهنت. . . فالتاء فيها للإلحاق وتدل على التأنيث وليست كتاء التأنيث في الأحكام وإذا سميت بشيء منها صرفت ولم تغير التاء في الوقف.

ويريد بقوله: لأنك لا تحرك ما قبل هذه التاء فتوالى أربع متحركات، أنك لو سميت بضربت وأعربت التاء ووقفت بالتاء ولم تجعلها كتاء التأنيث في رطبة لصار الاسم قد توالى فيه أربع متحركات لأن التاء قد صارت حينئذٍ من الكلمة ولا سبيل إلى ذلك فلا بد من الوقف بالهاء حتى تصير تاء تأنيث لم تبن الكلمة عليها كمثل رطبة.

بـاب فعـل:

بعد أن يعطي ابن خروف فكرة عن الباب يقول:

وأبو الحسن يصرف هذا المعدول بعد التسمية به، قال: فإن سميت بجمع وكتع فالقياس أن تصرفه لأنه حينئذٍ ليس بمعدول عن شيء[2].

= يريد أنه كثير الحطم.

ما لا ينصرف الزجاج 39، شرح المفصل 9/32

(1) جمع ابن خروف بين بنت وأخت وهنت وحكمها مختلف أما بنت وأخت فإنك إذا سميت رجلاً بهما صرفته في النكرة والمعرفة لأن ما كان على ثلاثة أحرف لا هاء فيه للتأنيث فهو مصروف، وتاء بنت وأخت دخلتا بمنزلة ما حذف من الكلمة فهي مصروفة.

وإذا سميت رجلاً بـ هنت وكذلك منت لم تصرف وحركت النون فقلت جاءني منة وهنة يا هذا وصرفته في النكرة.

ما لا ينصرف للزجاج 41

والمحذوف من أخت وبنت الواو أما في أخت فدليلهم أخوة وأخوة وأما بنت فمحمول عليه والدليل على أن التاء في هنت بدل من الواو قوله:

علـــى هنـــوات شـــأنهـــا متتـــابـــع

المخصص 17/88

(2) اجتمع في جمع وكتع شيئان: أنهما معدولان عن جمع جمعاء وأنهما معرفة ألا ترى =